الأدب النسوي في الجزائروأهم المراحل

حميراء ، باحثة تحت اشراف د. عبد الوحيد شيخ، بالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا،أونتي بورة كشمير

التمهيد:

كلّ إنتاج للمرأة في غيرِ قضيّتها يُعدّ إنتاجًا أدبيا عاما ليس ذلك من الأدب النسوي وهكذاكلّ إنتاج للرّجل حول قضيّة المرأة يعدّ إنتاجًا عاماً لا علاقة له بالأدب النسوي ،فكثير من الرّجال عبروا عن قضيّة المرأة يعدّ هؤلاء الرّجال مشاركين و مناصرين في حركة تحرّر المرأة، ولا يعدّ أدبهم أدبا نسويا.

فالأدب النسوي هو الأدب الذي تكتبه المرأة للتعبير عن الواقع ومسائلها الإنسانية حيث تستطيع الكاتبات ولوج الحياة من خلال هذه الكتابة. و هذا الأدب محاولة لتمكين المرأة من حقوقها و حريّتها و ترسيخ الوعي الاجتماعي الجديد عن مساواتها بالرّجل في الحقوق والواجبات، فهو حركة فكرية قامت لنصرة المرأة و يقصد من خلالها دراسة تاريخ المرأة وإبراز صوتها.

و بدأ ظهور مصطلح ' الأدب النسوي' في الغرب في الستينيات و السبعينيات من القرن العشرين الميلادي، وقد تبلور هذا المصطلح في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي مع شهود الساحة الأدبية الإنجليزية أكثف حضور نسوي في سياق الرواية ، فقد سجلت أكثرمن أربعين كاتبة روائية بين ١٨٣٠-١٩٤٠م نشرن ما يقارب ثلاث مائة رواية.[1]

تحاول هذه المقالة تسليط الضوء على الأدب النسوي بصورة عامة و بيان نشأتهوتطوّره في الجزائر بصورة خاصة مع مقدمة موجزة عن أهم الأعمال التي برزت في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: إنتاجأدبي ،الأدب النسوي، قضيّة المرأة،تحرّرالمرأة، الإنسانية، تمكين المرأة، الوعي الاجتماعي.

مفهوم الأدب النسوي:

هو الأدب الذي تكتبه المرأة أو الأدب الذي يتعلق بقضايا المرأة و إبراز معاناتها ثم نضالاتها لإثبات وجودها و تحقيق مساواتها مع الرّجل أو الأدب الذي يبحث في أعماق النفسية للمرأة.

و للأدب النسوي مصطلحات متعدّدة منها: ' أدب المرأة ' أو ' الأدب النسائي ' أو ' الكتابة النسوية' أو ' الكتابة المؤنثة'وغيرها، و هذه المصطلحات تشير إلى ذلك الأدب الذي تكتبه المرأة و ليس الأدب الذي يكون موضوعه المرأة.

يعتبر الأدب النسوي إحدى الظواهر الأدبية الحديثة في الساحة الأدبية و النقدية و يركز على المسائل النسوية و قضايا المرأة التحررية. و حاولت المرأة أن تبرز ذاتها من خلال إبداعها و

Scanned with CamScanner